كضرام وحذامِ يعني علمي الداهية وكان حقها الاعراب لان الكلمة المبنية
اذا سمي بها غير ذلك اللفظ يعني ان تعريفها الوضعي لا معنوي فمعنى
الوصف باقٍ في جميعها اذ هي اوصاف غالبة واما الاعلام الشخصية
كقطام وحذام فبنوها على خلاف القياس اجراء لها مجرى العلم المنقول
من الوصف ومن انواع المبني الاصوات وهي ما حكي به صوت كغاقٍ
لحكاية صوت الغراب وماء لصوت الظبية وشيب لصوت مشافر
الابل عند الشرب وطق لحكاية الصوت الذي يحدث عند وقع ا
الحجارة وقال الرضي وشرط الحكاية ان يكون مثل المحكي وهذه الالفاظ
مركبة من حروف صحيحة محركة بحركات صحيحة وليس المحكي
كذلك اذ الحيوانات العجم والجمادات لا تحسن الافصاح بالحرف
احسان الانسان لكنهم لما احتاجوا الى ايراد اصواتها التي هي غير
المركب من الحروف في اثناء كلامهم اعطوها حكم كلامهم من تركيبها
من حروف صحيحة لانه يتعسر عليهم او يتعذر مثل تلك الاجراس ا
لمتبادرة منها كما انها لا تحسن مثل الكلام الصادر من جنس الانسان
اما في النادر كما في الببغاء فاخرجوها على ادنى ما يمكن من الشبه
بين الصوتين فصار الواقع في كلامهم كالحكاية عند تلك الاصوات
او صوت من البهائم اما للدعاء كخ بفتح الخاء المعجمة وتخفيفها للبعير

المناخ واما للزجر كهلا للخيل وعدس للبغل وقد جعل بعضهم
هذا القسم اعني ما صوت به البهائم دعاء وزجرا من قبيل اسماء الافعال
وليس بسديد لانها ليست بمعنى الخبر فوجب ان يكون بمعنى الامر ويؤدي
ذلك الى ان يكون المتكلم بها طالبها مما لا يعقل امتثال الامر ومثله
لا يصدر عن عاقل وانما يقصد بهذه الاصوات انقياد ما لا يعقل بالصوت
للملفوظ لما اجرى الله عادة هذا النوع بهم من الانقياد عند سماع ذلك
وليس المقصود مخاطبته وطلب الامتثال منه ومن انواع المبني
المركبات وهي كل اسم وذلك يشمل نحو زيد وعبد الله وتأبط شرا
وغير ذلك وقد علمت في باب التوابع وما يترتب على ادخال كل في التعريف
من التحليل من كلمتين فصل يخرج ما ليس كذلك كموسى وعيسى وابراهيم
ليس بينهما قبل العلمية نسبة وذا فصل يخرج نحو عبد الله علما فان بين
جزئيه في الاصل نسبة اضافية ونحو تأبط شرا علما ايضا اذ بين جزئيه
في الاصل نسبة اسنادية وغيرهما وقد يقال اما خروج عبد الله
فحسن لانه معرب واما بالنسبة لتأبط شرا علما اعني لا خروجه لانه مبني
والكلام في المبنيات وجوابه ان الغرض من هذا التعريف ما بني
بالتركيب وتأبط شرا انما يقال فيه ان بناؤه ليس للتركيب وتأبط
شرا ابل المعلم بانه في اصله مبني من حيث هو جملة واذ جعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)